



من شعر الأستاذ مصطفى عبد الرازق باشا

نشرت الرسالة في العدد الماضي يبتين من الشر لسعادة الأستاذ الجليل الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا ، وقد يحسب بعض القراء أن هذين البيتين يتيان ليس له غيرها ولكنها نقول لهم إن لسعادته أشعاراً كثيرة ولكنه لم يُعن بنشرها ، ونحن نذكر هنا بضعة أبيات من قصيدة مدح بها الأستاذ الإمام محمد عبده عند عودته من أوروبا وتونس والجزائر سنة ١٩٠٣ (أى منذ أربعين سنة) وهما هي ذى :

أقبل عليك تحية وسلام يا ساهراً والمسلمون نيام
نطوى البلاد وحيث جئت لأمة نشرت لفضلك بينهم أعلام
كالهدى أنى سار يشرق نوره والحق أنى حل فهو إمام
إن يقدر وافي القرب علمك قدره فله نصر أولى منهم والشام
فيك الرجاء لأمة لعبت بما يلهى الصغار وجدت الأيام
لا زلت غيظاً للضلال وأهله والله يرضى عنك والإسلام
وقد كان جزاءه من شيخه أن كتب إليه كتاباً رقيقاً
هذه نسخته :

ولنا الأديب ...

خير الكلام ما وافق حلاً ، وحوى من النفس مثلاً ، تلك

أبياتك المشرة رأيتني والحمد لله متربهاً في سبعة منها
كأنها الكواكب تسكنها الملائكة وما بقى كله كأنه الشهب
نور للأحباء ، ورجوم للأشقياء ، ما سررت بشيء سرورى
بأنك شعرت من علم حدثتك بما لم يشعر به الكبار من
قومك . فله أنت والله أبوك (١) ولو أذن لوالد أن يقابل وجه ولده
بالمدح لسقت إليك من الثناء ، ما يملأ عليك الفضاء ، ولكنى
أكتفى بالإخلاص في الدعاء ، أن يتمتع الله من نهايتك ، بما تفرسته
في بدايتك ، وأن يخلص للحق شرك ، ويقدر على الهداية إليه ،
وينشط نفسك لجمع قومك عليه

وزير سورى يوافى معهما زراعياً

عرف الأمير مصطفى الشهابى وزير الدولة فى حكومة سورية
الثقافة بأنه من الأعلام الثقاة فى وضع مصطلحات عربية
للدولم الزراعية ، وقد شرع معاليه الآن بطبع معجمه السسمى
«معجم الدولم الزراعية» بالفرنسية واللاتينية والعربية وهو معجم
يضم نحو عشرة آلاف كلمة .

إلى فضيلة الأستاذ الكبير محمود سنانوت

ملكك قلوبنا بحوثك الممتعة فى : نزول عيسى عليه السلام
وتقرير العقيدة الدينية على أساس من العلم كما هو متفق وأصول

(١) كان والده المفقور له حسن عبد الرازق باشا صديقاً حميماً
للاستاذ الام

لَكِنَّ طَرَنَكَ نَشَوَانُ السَّنَا ، ذَهَبَتْ
مَنْسَابُ السَّخْرِ مِنْ بَوَاهُ نَهْجٍ
قِفْ مَرَّةً فِي سَمَاءِ النَّيْلِ وَاضْغِ إِلَى
عَبِيرِينَ سَرَوْا فِي الْخَفْلِ وَانْتَشَرُوا
قَوْمٌ ... مُمُ الدَّمْعُ وَالْآهَاتُ تَحِيَّاهَا
أَقْصَا عَظْمٍ لَهُمْ مِنْ خَطَرِهَا نَذْرُ
كَادَتْ مَنَاجِلُهُمْ وَاللَّهُ مُشْرِهًا
مَشَوَاهَا فِي مَعَانِي الثُّورِ تَحِيَّاهُمُ
جَسُوا الْخَوْلَ مَسَاكِ أَجَلَابِهِمْ
يَجْنُونَ أَيْدِيَهُمْ ضَنْكًا وَمَسْنَجَةً
سَاءَتْ سُنْبُلُهُمْ : مَاسِرُ شَقْوَاهُمْ
قُلْ وَاسْتَرْجَعْتُ عَيْدَاهُ نَفْسًا
يَلْتَمُونَ مِنَ النَّوْتِ فِي أَصْدَائِهِ سَكْرُ
وَإِذَا بِهَا فِي تُرَابِ الْخَفْلِ نَائِمَةً
بَسَكَى الْجَحِيدُ عَلَى أَحْزَانٍ غَارِيَةٍ ...
مَتَى سَيَحْضُدُ هَذَا الدَّمْعُ ... يَا قَدْرُ !
تَوَرَّاهُ بُوْسِرٍ عَلَيْهِمَا نَقَرُ الْعَبْرُ
يَمَّا أَمَاءَ لَهُمْ وَادِيَهُمُ النَّصْرُ
وَمِنْ غُبَارِ يَدَيْهِمْ مَرَجَلُ الْعَطِيرُ
فَلَمْ يَسْرُحْ قُوَاهُمْ
يَلْتَمُونَ مِنَ النَّوْتِ فِي أَصْدَائِهِ سَكْرُ
بَسَكَى الْجَحِيدُ عَلَى أَحْزَانٍ غَارِيَةٍ ...
مَتَى سَيَحْضُدُ هَذَا الدَّمْعُ ... يَا قَدْرُ !

الدين : وإيماناً بما أفاضت علينا الرسالة الغراء من سامي تحقيقك وخالص نصحتك أرجو إفادتي عن :

١ - قول بعض العلماء المتقدمين كالنووي والقاضي عياض بصحة الأحاديث الواردة في نزول عيسى واستدلالهم عليه بأهل السنة

٢ - إذا ثبتت صحة الأحاديث الواردة في نزوله ، ولكن لم تهض دليلاً لاعتقاد ذلك لأنها لم تبلغ حد التواتر الذي تبني عليه عقائدنا ، فما موقفنا إزاء تلك الأحاديث الصحيحة ؟ وسوفى إبراهيم

رفع لعرض

أخذ الأستاذ محمد محمود رضوان على الأستاذ العقاد أنه استعمل الحرف « لا » جواباً لسؤال هو « ألا تزال تضرب امرأتك ؟ » وحقيقة أن همزة الاستفهام إذا دخلت على النفي كان الجواب بالحرف « بلى » إيجاباً وبالحرف « نعم » نفيًا . ولكن السبارة التي معنا لم تدخل فيها الهمزة على نفي ، بل دخلت على إيجاب ، لأن لا للنفي وتزال للنفي ، ونفي النفي إيجاب ، فهي في قوة قولك « أنتضرب امرأتك إلى الآن » فكيف تكون الإجابة بعد ذلك بنعم ويكون المراد بها نفي الضرب ؟ لعل هذه القاعدة مقيدة بما إذا كان النفي لم ينتقض .

محمد أبو سعيد مسيح
بمهد القاهرة

ذكرى السيد جمال الدين

بهذا العنوان قرأت أول ما قرأت بشوق ولهفة مقال الأستاذ محمود شلبي في عد الرسالة ٥٠٦

فهو امر الحق مقال ممتع قوى التمايز ، يحكم التراكيب تعلمه موجة أدبية لا يشمر بها إلا من منحه الله ذلك الإحساس الفني والتمرد الأدبي

وكيف نستكثر على الرسالة واتجاهها هذا اللون الإنشائي وهي قد مهدت الطرق لرفع مستوى الأسلوب المعنى في مصر والأقطار العربية ؟ وإني لا زلت أتذكر جيداً كلمة أستاذنا محمود البشبيشي في موضوع الرسالة ، وقد كان يدرس لنا الإنشاء

إذ قال إن الرسالة حملت عبء مدرّس الإنشاء في المدارس العالية ، وقد كان المدرس ينوء بحملها

وقد استرعت تفكيري أمور في مقال الأستاذ شلبي لا يحسن الكوت عليها ، فقد ذكر أن السيد جمال الدين ولد في قرية (أسعد أباد من قرى كثر) ولا أعلم من أين أخذ الأستاذ هذه المعلومات في حياة هذا الفيلسوف العظيم . وعلى فرض أنه استند إلى جريدة أو مجلة فإن قراءة الرسالة لا يغتفرون له هذا الاستناد بل يرجون منه ومن غيره تحقياً وتحصيماً فإن آذانهم مرهفة ، وأبصارهم شاحصة لكل ما يكتب في الرسالة

وكان الواجب على الأستاذ أن يطلع على الكتاب الذي أصدره منذ سنين عن السيد جمال الدين ومحمد علي الكبير مساعد أستاذ في الجامعة الأمريكية ببيروت باللغة الفارسية واسم الكتاب (مودان نامى شرق) فهذا الكتاب منجم ترى لمن أراد الكتابة عن السيد جمال الدين وفيه مراسلات جملة وطريقة بينه وبين العالم السيد مرزا حسن الشيرازي

أما ولادته في قرية (أسد آباد من قرى همدان) لا في قرية (أسعد أباد من قرى كثر) وفي هذه القرية اليوم مدرسة اسمها (الجالية) تخليداً لذكرى السيد جمال الدين

ودراسته الأولى كانت على والده ثم رحل إلى النجف ، وله فيها حتى الآن أصهار وأقارب . وإذا أراد الأستاذ التعرف إلى أقاربه فإني أحيله على الأستاذ المحامي السيد صادق كوتة في النجف فهو خير من يعرف عنهم

أما قبره في تركيا وقد كان مهجوراً دارساً إلا أن الستركراين الأتراك تبرع لبنائه لما زار تركيا . وللأستاذ شلبي من ألف تحية .

(بغداد)

سيد الكسبم المرحوم

المدرس بدار المعلمين الابتدائية

في يوم ٢٦ يونيه سنة ١٤٢٢ الساعة ٦ أفركي صباحاً كطل عبد النبي عبد الواحد خير الله والت خديجة أحمد الروي من زاوية الكرادسة فيوم سباع علنا زراعة قح . لك الشيخ سلمان أحمد الروي والشيخ روي أحمد الروي من زاوية الكرادسة مركز الفيوم وفاة لسداد مبلغ ٢٣٣٠ ١٢١ ج قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف الفتر . ماذا للمكمن ن ٢٥٣ سنة ١٩٣٦ كلى بن يوسف ورقم ١٦ سنة ١٩٩ قضائية استئناف مصر فلي راغب النراء الحضور للزيادة